

أما الأول ففيه ميزات ؛ منها :

- ١ - يختار جزءاً من الآية .
- ٢ - يورد في الفنّ الواحد أكثر من آية .
- ٣ - يورد استشهادات من اثنين وثمانين سورة في القرآن الكريم ، من مجموع سور القرآن ، وهي مائة سورة وأربع عشرة سورة أي ما يقارب ٧٢٪ .
- ٤ - تكرر الآية أو جزء منها في غير باب .
- ٥ - تكرر الآية أو جزء منها في عدة توجيهات .
- ٦ - يذكر أحياناً الآية كاملة .
- ٧ - الربط بين توجيه الشاهد القرآني في المواطن المتعددة .
- ٨ - الاعتماد على أقوال :
 - أ - النحاة .
 - ب - المفسرين .
 - ج - الأدباء .
 - د - البلاغيين .
 - هـ - يراعي الناحية النفسية والاجتماعية ، ولا يقحم مصطلحات المناطقة والفلاسفة ، بل ينتفع بتقسيماتهم وتصنيفهم ، بما يُعين على توضيح فكرته أو رأيه .
 - و- يبرز الغاية والمقصد من الآية في موطن الاستشهاد بالإضافة إلى الإجراء البلاغي . أي يتحدث السكاكي عن «القيمة» ، بالإضافة إلى المصطلح البلاغي ، والقيمة من ذلك : الإيمان بالله الواحد القهار .
 - ز- غاية البلاغة العربية : الوصول إلى البلاغة القرآنية .
- ح - الاستفادة من منهج عبد القاهر الجرجاني (- ٤٧١ هـ أو ٤٧٣ هـ) ، والزمخشري (- ٥٣٨ هـ) في البلاغة القرآنية ، بالإضافة إلى استفادته من مناهج المفسرين كما تقدّم وأبرزهم ابن عباس (- ٦٨ هـ) رضي الله تعالى عنه .